

تفسير ابن كثير

وَمَكْرُوا مَكْرًا كُبَّارًا

وقوله : (ومكروا مكرا كبارا) قال مجاهد : (كبارا) أي عظيما . وقال ابن زيد : (

كبارا) أي : كبيرا . والعرب تقول : أمر عجيب وعجاب وعجاب . ورجل حسان ،

وحسان : وجمال وجمال ، بالتخفيف والتشديد ، بمعنى واحد . والمعنى في قوله : (

ومكروا مكرا كبارا) أي : باتباعهم في تسويلهم لهم بأنهم على الحق والهدى ، كما يقولون

لهم يوم القيامة : (بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا) [

سبأ : 33] ولهذا قال هاهنا : (ومكروا مكرا كبارا)